أطفالي اليوم رجال لا تقهر

الكاتب : شفاء العوير

التاريخ : 22 سبتمبر 2012 م

المشاهدات : 8284

اقتلوا

مازلت اقوى على التحمل

مازلت اقوى على امتصاص دمائهم لاعطر ارجائي بعطر ارواحهم

انا لا أُغتصب

انا أرض الاباء مهما سجنتموني حرة

لن تنالوا مني

أقتلوا أطفالي

سأنجب أخوة لهم أرضعهم قتالكم

اسجنوا شبابي لن تقوو على سجن أرواحهم

قطعوا ألسنتهم .

ستكتب أيديهم هدموا مساجدي

سأصلي في كل الأرجاء

أتصدقون سكاكينكم لاتخيفني

طلقاتكم لاترعبني

أصواتكم لاتهزني

فأنا خلقت لأتحملكم

لأظهر للعالم شركم

لن تخضعوني ولو حرقتموني

فأنا تحييني ابتسامة رضيع

وهمس الطفل الشهيد

وهو يخبرني بأنه سعيد بجنان الخلد

طير جميل في الأمس

قبل أن تطير عصفورتي الجميلة إلى الجنان همست بأذني

وهي تشاهد أهلها يذبحون لاتحزني عليهم

فمثلك لاينجب إلا أبطالا

إن مت أنا اليوم فسأسقي أرضك لتنبتي زهورا أجمل

فنحن لحريتك نقدم كل ما لدينا

ابتسمت عصفورتي وطارت

لم يؤلمها تشويههم لوجهها الباسم

طارت ولم أقوى بكائها فهناك عصافير غيرها

تستشهد كلهم أوصوني أن لا أستسلم

فكيف أخضع وأطفالي اليوم رجال لاتقهر

المصادر: